

## أهم الأصول التي تحفظ أ

أحمد الصقوب

منكم ام الاصول التي تحفظ ثلاث اصول الاصل الاول وهو اهمها. واجلها واساسها كتاب الله عز وجل. فينبغي على طالب العلم ان يحفظ القرآن وان يضبط وان لا يأنف مما يبذل من الوقت فيه. فان الوقت محفوظ. هذا القرآن كلام الله - [00:00:00](#) عز وجل هو اصل العلوم هو اساسها وطالب العلم يستحي ان يطوف في اودية العلم وهو مفرط في كتاب الله عز وجل. فاعتن بالقرآن واحرص على حفظه. واحرص على ضبطه ولتعلم ان حفظ القرآن ليس بالصعب. يقول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - [00:00:40](#)

لكن له طرق. لا تخفى على من اراد حفظ القرآن. ومن اهمها اربع اشياء. الاول ان ترتبط بشيء ما تحفظ على نفسك والثاني ان تحدد لك مقدارا ما تنقص عنه. لك ان تزيد لكن لا تنقص عنه. والثالث ان تضبط - [00:01:06](#) اول ما تحفظه اما اذا حفظته حفظا مخللا فانك ستتعب في مراجعته الى ان تموت اضبطه من اول ما تحفظه بالتكرار والمراجعة. والامر الرابع ان تكون صاحب عزيمة وثبات واستمرار. فاذا سرت على هذا - [00:01:27](#) ستحفظ القرآن. وكم رأينا من رجال ونساء وصغار وكبار وعجم؟ كلهم يحفظون القرآن. فانت يا طالب العلم ينبغي ان تعتني بهذا الامر الاصل الثاني او الامر الثاني من الاصول التي تحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الاحاديث النبوية ينبغي لطالب العلم ان - [00:01:50](#)

بها العلم قال الله وقال رسوله. قال الصحابة انظروا العرفان. فينبغي لطالب العلم ان يعتني بحفظ الحديث والاحاديث التي تحفظ هي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والكتب المطروحة كثيرة. لكن من اهمها احد ثلاث كتب - [00:02:12](#) الاول عملة الاحكام. وهو احاديث جمعها الحافظ المقدسي رحمه الله من احاديث الشيخين البخاري ومسلم ورتبها على ترتيب الفقهاء. قرابة اربع مئة حديث. كلها متفق عليها او انفرد باحدها البخاري او مسلم - [00:02:35](#) فينبغي لطالب العلم ان يعتني بها والثاني بلوغ المرام للحافظ ابن حجر. وهو من انفس الكتب. فقد جمع لك احاديث الاحكام من شتى كتب الاسلام قرابة الف واربع مئة حديث. احاديث مختصرة لكنها جامعة - [00:02:54](#) والثالث الجمع بين الصحيحين. لفضية الشيخ يحيى يحيى حفظه الله. مع زوائد السنن فان كان الطالب ضعيف الحافظ او ليس عنده وقت فليعتني بعمدة الاحكام وان سمت همته الى ما هو اعلى فعنده بلوغ المرام. واما ان كان الطالب صاحب همة عليه. وصاحب حافظة قوية - [00:03:15](#)

فلا ارى ان يقدم على الصحيحين مع زوائد السنن شيئا فانها منهج متين. تغني عن كثير من المختصرات ولا تغني المختصرات عنها. ومن ميزات الجمع بين الصحيحين ما يلي اولا انه ان احاديثه جامعة. فاحاديث عمدة الاحكام وبلوغ المرام خاصة باحاديث الاحكام - [00:03:44](#)

اما احاديث الصحيحين ففيها احاديث الاحكام. واحاديث العطاء واحاديث الفضائل واحاديث المناقب واحاديث البر والصلة والادب والزهد والرقاق والتفسير وفوائد القرآن والفتن والملاحم احاديث جامعة امهل منها الى ان تموت. في المحاضرات في الدروس في غيرها - [00:04:10](#)

ومن ميزات انه ربطك بدواوين الاسلام العظام البخاري مسلم ابو داود الترمذي النسائي بن ماجه ومن ميزاته ان ضبطه اسهل من ضبط بلوغ المرام وهذا بالتجربة اسهل من ضبط بلوغ المرافق. لان الاحاديث التي في هذا الكتاب كلها متفق عليها - [00:04:34](#)

لا تغفل عليه والاحاديث التي في الكتاب الاخر كلها انفرد بها مسلم وهكذا ان وفقت لحفظ الصحيحين فلا تغلب عليه. وما رأيت احدا اعتنى بحفظ الصحيحين وظابطها الا اذا رأيت اثر ذلك عليه. ومن جرب عرف ولله الحمد والمنة في زماننا هذا. اقبل الشباب على حفظ السنة - [00:04:59](#)

تنافسوا في ذلك ومن ذلك حفظ البلوغ والعمدة والصحيحين. وقد رأينا نماذج تتلج الصدور. وتقر المؤمنين من حفاظ السنة بل والمتفنين في حفظها. ففي دورة واحدة اتم حفظ الصحيحين في دورة واحدة - [00:05:26](#)  
قراءة سبع مئة طالب وطالبة هذا يدل على ان شبابنا ولله الحمد والمنة فيهم قدرة وعندهم همة لكن ينبغي للانسان ان ينافس معه واين الصغار والكبار بعض الطلبة رأى بعض النماذج في هذا الباب. اناس اعمارهم خمسة وخمسين سنة اذكر في احد دورات حفظ السنة. جاءنا اب وابن - [00:05:46](#)

الاب عمره خمسة وخمسين سنة والابن عمره ثمان سنوات كلهم حفاظ القرآن يريدون ان يبدأوا بحفظ السنة هذه نعمة من الله عز وجل. وكم رأى الاخوان من النماذج في هذا؟ احد الشباب الصغار. بل هو حقيقة صغير - [00:06:12](#)

في سنه الا انه كبير في همته وعقله اسأل الله ان يحفظه. عمره ثمان سنوات تقريبا. لكن يحفظ يحفظ كتاب الله ويحفظ صحيح البخاري. ويحفظ صحيح مسلم. ويحفظ سنن ابي داود. ويحفظ سنن الامام الترمذي. هذا ما هو - [00:06:30](#)  
في القرن الاول هذا في زماننا هذا هنا. ويسكن معنا في هذا البلد. فيا شباب الاسلام ينبغي للانسان ان ينافق انما تفاوت الناس بالهمم لا بالصور وكما قال عليه الصلاة والسلام تجدون الناس كابل مئة لا تكاد تجد فيها راحلة لكن - [00:06:50](#)

اذا وجدت الراحلة اغنتك عن كثير من الابل لولا مواهب في بعض الانام لما تفاوت الناس في الاقدام والقيم والكلام على هذا يقول والاصل الثالث الذي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بحفظه العناية بحفظ المتون العلمية - [00:07:12](#)

عناية بحفظ المتون العلمية المتون هي قواعد. اعتنى العلماء رحمهم الله بضبطها. فوضعوها في متن اما ان يكون المتن منتورا او ان يكون منظوما ففي كل فن اعتنى العلماء بوضع متون. طالب العلم الذي يريد التأصيل لابد ان يحفظ هذه - [00:07:35](#)

لأنها قواعد تنهل منها. حينما اقول لك اذكر لي شروط صحة الصلاة. وانت ما حفظت ما تستطيع ان تأتي بها لما اقول لك عرفني الاجماع عرفني القيام وانت ما حفظت المتن هذا ما هو هذا لا ينبغي لا تستطيع ان تأتي به - [00:07:58](#)

مجرد سهم لما اقول لك ما موانع الميراث؟ ما شروط الارث اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للخطب لا ينفع لابد من ضبط واثمان لا سيما المتون. واهم المتون التي يحفظها الطالب كالتالي. او - [00:08:21](#)

اولا في العقيدة يحصر على حفظ نواقض الاسلام والاصول الثلاثة وكتاب التوحيد فهي للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى عليه - [00:08:37](#)

وهذه تتكلم عن توحيد العبادة وبعض ما يتعلق به. ثم يحفظ الطالب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية. وهي تتكلم عن مجمل خطاب اهل السنة والجماعة فان حفظت بعد ذلك بعض المنظومات اليسيرة فانها مفيدة. كلامية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وحائية ابن ابي داود. وان - [00:08:59](#)

من سلم الوصول لحافظ حكيم فان هذه مصيبة هذا بالنسبة للعقيدة. وبالنسبة للمصطلح تحفظ البيطونية ونخبة الفكر وبالنسبة للفرائض تحفظ متن الرحبية او البرهانية لا بأس هذا او هذا المؤدة واحد - [00:09:24](#)

وفي النحو تحفظ متن الاجو الرومية وفي القواعد الفقهية تحفظ منظومة السعدي رحمه الله وفي اصول الفقه تحفظ متن الورقات واما في الحديث فتقدم بيان ما تحفظه. وفي الاداب يحصل بك ان تحفظ منظومة اللبيري رحمه الله - [00:09:51](#)

فان كنت قوي الحافظة عالي الهمة واستطعت ان تحفظ متنا في الفقه فلا تغلب عليه ولك ان تحفظ احد متن ثلاثة. اما عمدة الفقه او دليل الطالب او زاد المستقنف - [00:10:22](#)

والذي ارى ان تركز على دليل الطالب. لانه مكتب متوسط. سهل العبارة بالنسبة لغيره. جامع على مذهب الامام احمد رحمه الله ومرتب ترتيبا بديع. وهو على الرواية الراجحة عند المتأخرين في مذهب الامام احمد - [00:10:42](#)

هذه بعض ما ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها في الحفظ - 00:11:06